كلمة

سعادة السفيرة/ علياء أحمد بن سيف آل ثاني
المندوب الدائم لدولة قطر
جنيف

حول
استعراض التقرير الوطني لمملكة البحرين

في إطار الدورة الثالثة عشرة
للفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل

جنيف ٢١ مايو ٢٠١٢

السيدة الرئيس،

يود وفد بلادي أن يرحب بمعالي الدكتور/ صلاح علي محمد عبد الرحمن، وزير الدولة لشؤون حقوق الإنسان بمملكة البحرين الشقيقة والوفد المرافق له وأن يشكره على التقرير الشامل الذي يعطي صورة جلية حول أوضاع حقوق الإنسان في البحرين والجهود المبذولة على المستوى التشريعي والمؤسسي ، وعلى مستوى السياسات والاستراتيجيات الخاصة لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في البحرين ، كما نثمن عملية التشاور والتعاون الواسعة التي نهجتها المملكة لإعداد وصياغة تقريرها الوطني الثاني.

السيدة الرئيس،

إن مملكة البحرين، رغم التحديات التي تجتازها، ورغبة منها في تحصين حقوق الإنسان وقيم التسامح والعدالة واحترام كرامة الإنسان، قد بادرت بإجراء تعديلات دستورية جوهرية تهدف إلى تعزيز المشاركة الشعبية في المملكة وتوطيد مسيرة الإصلاح والنهج الديمقراطي في البلاد. كما أرست منظومة قانونية لحماية وتعزيز حقوق الإنسان، وأنشأت مجموعة من المؤسسات الوطنية التي تعنى بالنهوض بهذه الحقوق ونذكر منها المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان التي أنشئت بمقتضى مرسوم ملكي في عام ٢٠٠٩، الأمر الذي يؤكد التزام البحرين بالارتقاء بكافة حقوق الإنسان وتطبيق المعايير الدولية ذات الصلة. ولعل اضطلاعها بحملات التوعية ونشر ثقافة حقوق الإنسان في البلاد، وتعاونها المستمر مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان وانضمامها للعديد من الاتفاقيات والبرتوكولات الأساسية المتصلة بحماية حقوق الإنسان، وآخرها اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ، لدليل آخر على تمسكها بالتزاماتها الدولية ذات الصلة.

وفي إطار حوارنا التفاعلي، نود أن نتقدم بالتوصيات التالية:

١- يثمن وفد بلادي كيفية تعاطي حكومة مملكة البحرين مع الأحداث المؤسفة التي وقعت خلال شهر فبراير ومارس ٢٠١١، و يدعوها لمتابعة التوصيات الصادرة عن اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق.

٢- نشيد أيضا بالتعديلات الدستورية في المملكة ونوصي بوضعها موضع التنفيذ خلال الانتخابات العامة لعام ٢٠١٤.

وفي الختام، ندعو المجلس إلى اعتماد التقرير الوطني لمملكة البحرين وتقديم الدعم اللازم من أجل بناء وتقوية قدرات المؤسسات الوطنية في مجالات حقوق الإنسان ومواجهة التحديات ذات الصلة.

وشكراً السيدة الرئيس